



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



واقع توظيف الفن البيئي في تعزيز الوعي البيئي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة

ديالى دراسة ميدانية من وجهة نظر الأساتذة (٢٠٢٥) - العراق

م. هبة مظهر عبد حسن المفرجي

كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

The Reality of Employing Environmental Art in Enhancing Environmental Awareness

Among Students of College of Fine Art at the University of Diyala

A Field Study from the Perspective of Faculty Members (2025) – Iraq

Hiba Mudher Abd Hassan Al.Mufarriji

College of Basic Education - University of Diyala

Basiceng21te@uodiyala.edu.iq

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف الفن البيئي في تعزيز الوعي البيئي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة ديالى، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، تكون مجتمع الدراسة من أساتذة كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى البالغ عددهم (١٠٠) أستاذ/أستاذة، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) أستاذ وأستاذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة إستبانة تكونت من ثلاثة محاور وكل محور شمل عدة عبارات ذات صلة، وتم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، توصلت الدراسة للنتائج التالية: اتجاهات أساتذة الفنون الجميلة نحو دور الفن البيئي جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٨)، درجة استخدام الأساتذة والمختصين لأشكال الفن البيئي في الواقع المعاش للاستفادة منه في حل قضايا البيئة جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٠)، رؤية الأساتذة لإدراج محتوى يتضمن الفن البيئي في المناهج المقررة جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٧)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة استخدام أشكال الفن البيئي من قبل الأساتذة والمختصين في الواقع المعاش للاستفادة منه في حل قضايا البيئة من وجهة نظر الأساتذة تبعاً لمتغير (النوع) لصالح فئة الذكور بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٠)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة استخدام أشكال الفن البيئي من قبل الأساتذة والمختصين في الواقع المعاش للاستفادة منه في حل قضايا البيئة من وجهة نظر الأساتذة تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي) وأوصت الدراسة ب: ترسيخ قيم المسؤولية الفردية والجماعية تجاه قضايا البيئة ومهدداتها عبر المناهج الدراسية المقررة، الاهتمام بالأبحاث المتعلقة الفن البيئي، وتشجيع الباحثين ومساعدتهم على دراسة القضايا البيئية والاستفادة من نتائجها في خدمة المجتمع، التأكيد على تطبيق الفن البيئي على طلبة كلية التربية الفنية بالجامعة كمقرر أساسي، كما وضعت الدراسة بعض المقترحات. الكلمات المفتاحية: واقع، الفن البيئي، الوعي البيئي

Absittract

The study aimed to identify the role of environmental art in increasing enviwemmental awareness among students of the College of fine art at the university of Diyala The researcher used the descriptive approach. The study Population consisted of professors from the College of fine Art at the University of Diyala, numbering (100) male and female professors. The study. Sample Consisted of (40) male and Female professors who wear Selected Using a simple random method to achieve the study objectives, the researcher designed a questionnaire Consisting of three axes, each of which included Several relevant phrases. The data were collected and statistically analyze using the statistical Package for Social Sciences (spss). The Study reached the following results: Art education professors' and specialist use of environmental art forms in Lived reality to benefit from it in solving environmental issues was moderate, with an arithmetic mean of (2.50). The professors vision for including content that includes environmental art in the prescribed curricula was moderate, with an arithmetic

mean of (2.47). There are statistically significant differences at the Significance Level of (0,05) in the degree of use of art forms Environmental art by professors and specialists in lived reality to benefit from it in solving environmental issues from the professors Point of View according to the Variable (gender) in favor of the category (males) with an arithmetic mean of (2.50). There are no statistically significant differences at the significance Level (0.05) in the degree of use of environmental art forms by professors and specialists in lived reality to benefit from it in Solving environmental issues from the professors." point of view according to the academic qualification Variable. The study recommended consolidating the Value individual and collective responsibility towards environmental issues and the threats through the prescribed, paying attention to research related to environmental art, encouraging and assisting researchers to study environmental issues and benefit from their results in serving the Common emphasizing the application of home art to students of the College of Art Education at the university as a basic course. The study also made some Proposals Key words: role, interpersonal art, environmental awareness The reality of employing environmental art in enhancing environmental awareness among the students of the college of fine art at the University & Diyala: A field Study from the perspective of the professors.

أولاً: الإطار العام للدراسة

مقدمة

استطاع الفن البيئي أن يفرض نفسه على الساحة الفنية بشدة فهو تجاوز حدود القاعات و حطم أسوارها ليظهر في محيط الإنسان الخارجي، فهو ذو رسالة تعبيرية تهدف إلى تغيير الذائقة البصرية للجمهور ، وفي نفس الوقت رسالة جمالية تحمل طابعا فكريا في قالب تشكيلي، فالبيئة عادة تحوي القيم الجمالية التي أبدع الله الخلق صنعها ، أو شكلها الإنسان في مصنوعاته، فالفنان لا يرسم شيئا بنجاح ليس له صدي في بيئته، فكما كان موضوع الرسم مرتبطاً بالبيئة كان معني ذلك أن الموضوع يحرك شيئا في كيانه له جذوره في حياته، ولذلك عندما يرسمه فإنه يعكس هذا التأثير بصورة واعية ، وأن الأشكال التي يتأثر بها في البيئة لها طبيعة مميزة حسب البيئة التي يعيش فيها (البسيوني: ١٩٨٥: ١٦٨) وتضيف الباحثة أن الفن البيئي من وحي الطبيعة له مدلوله النفسي والاجتماعي، فضلاً عن استغلال وقت الفراغ في شئ يعود على المتعلمين وعلى مجتمعهم بالنفع .

١- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها : إن التربية الفنية هي البوابة أو النشاط القادر على تمثل موضوع البيئة للتلميذ . وتعريفه بأهميتها القصوى ، خصوصاً ما يتعلق بعنصر التوعية ، وتوضح موضوعه بصورة فعالة وواضحة عبر الفن البيئي وقد أثبتت الكثير من الدراسات تأثير المجتمع على الفن والعكس من خلال مظاهره المختلفة فهو يعبر عن روح وثقافة المجتمع فالعمل الفني والفنان لا يخلو من بصمه اجتماعية ومن تأثير الفن على المجتمع فالعلمية تبادلية فالنبي ينبغي أن يوجه الناس ويعمل على مناقشة قضاياهم، والاستفادة من الإمكانيات المتاحة وقد لاحظت الباحثة أن هنالك خلافاً بين ما يحمله الفن من مفاهيم ، وبين الاستخدام الحقيقي للفن، وما يحمله من رسالة إجتماعية ينبغي أن تسخر لجذب الانتباه لزيادة الوعي المعرفي في شتى ضروب الحياة لهذا جاءت هذه الدراسة لتلغي الضوء لهذا الجانب المهم ، وتجب عن السؤال الرئيس التالي:

ما واقع توظيف الفن البيئي في تعزيز الوعي البيئي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة ديالى من وجهة نظر الأساتذة؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما اتجاهات أساتذة الفنون الجميلة بكلية الفنون الجميلة بجامعة ديالى نحو دور الفن البيئي؟
 - ٢- مامدى استخدام أشكال الفن البيئي من قبل الأساتذة في الواقع المعاش للاستفادة من الفن البيئي في حل قضايا البيئة ؟
 - ٣- ما رأي الأساتذة في درجة إدراج محتوى يتضمن الفن البيئي في المناهج المقررة بالكلية ؟
 - ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أشكال الفن البيئي من قبل الأساتذة في الواقع المعاش للاستفادة من الفن في حل قضايا البيئة تُعزى (للنوع)؟
 - ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أشكال الفن البيئي من قبل الأساتذة في الواقع المعاش للاستفادة من الفن في حل قضايا البيئة تُعزى (للمؤهل العلمي)؟
- أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة التعرف على :
- أ- اتجاهات أساتذة التربية الفنية نحو دور الفن البيئي.
 - ب- مدى استخدام أشكال الفن البيئي من قبل الأساتذة و المختصين في الواقع المعاش للاستفادة من الفن في حل قضايا البيئة .

ت- رأي الأساتذة في درجة إدراج محتوى يتضمن الفن البيئي في المناهج المقررة.

ث- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أشكال الفن البيئي من قبل الأساتذة و المختصين في الواقع المعاش للاستفادة من الفن البيئي في حل قضايا البيئة تُعزى (للنوع)

ج- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أشكال الفن البيئي من قبل الأساتذة و المختصين في الواقع للاستفادة من الفن البيئي في حل قضايا البيئة تُعزى (للمؤهل العلمي).

٢- أهمية الدراسة

٣- يستمد البحث أهميته من أهمية الموضوع واقع الفن البيئي في زيادة تعزيز البيئي، ويمكن تلخيص الأهمية في النقاط التالية:

(١) تسليط الضوء على دور الفنون البيئية في زيادة الوعي بقضايا البيئة من وجهة نظر الأساتذة المختصين.

(٢) قد يكون البحث إضافة جديدة في مجال قضايا وأساليب لحلول المشاكل البيئية وحمايتها وذلك من وجهة نظر أساتذة ذوي معرفة متخصصة بجامعة ديالى.

(٣) تزويد القاري بمادة علمية في ميدان الفن البيئي من خلال إلقاء الضوء على الأساليب الفنية للفنان من خلال استخدام عناصر البيئة بشكل يزيد الوعي بقضايا البيئة.

٤- حدود الدراسة:

أ/ الحدود الموضوعية: ما دور الفن البيئي في زيادة الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية بجامعة ديالى من وجهة نظر الأساتذة

ب/ الحدود البشرية: أساتذة التربية الفنية بكلية التربية جامعة ديالى - العراق

ج/ الحدود المكانية: كلية التربية الفنية - جامعة ديالى.

٥- مصطلحات الدراسة:

١- **الفن لغة:** يشير " ابن منظور "الفن (أحد الفنون، وهي الأنواع، الفن :أعمال، والفن الضرب من الشيء والجمع أفنان (ابن منظور: ١٩٩٣: ٣) • -اصطلاحاً: "ضرب من النشاط البشري الذي يتمثل في قيام الإنسان بتوصيل عواطفه إلى الآخرين بطريقة شعورية " ارادية.(زكريا: ١٩٧٦: ١٦) • **التعريف الإجرائي للفن:** هو عملية تعبير الإنسان عن مشاعره وأحاسيسه وانفعالاته وأفكاره بأي طريقة كانت شعرياً كتابياً أو رسم أو نحت، فالفن هو المنفذ الوحيد لمخيلة الإنسان وترجمة أحاسيسه بأسلوب جميل. وتقصد الباحثة من خلال البيئة

٢- **البيئة لغة:** مجموع العناصر الطبيعية والاصطناعية التي تحيط بالإنسان والحيوان والنبات، وتسكن كل محيطه الطبيعي من أو جب الواجبات في عصرنا ضرورة المحافظة على البيئة سواء عاش في بيئة صحراوية أو غيرها.(معجم المعاني)

• **اصطلاحاً:** كافة الظروف التي تتفاعل مع حاجات الفرد ورغباته وأهدافه وقدراته لخلق الخبرة التي يمر بها (عوض: ٢٠٠٢: ٧).

• **التعريف الإجرائي للبيئة:** هي الوسط، أو الإطار الذي يعيش ويسكن فيه الإنسان، ويؤثر فيه ويتأثر به ، ويحصل منه على مقومات الحياة من غذاء، ومأوى، وغيرها، او يمكن القول بأنها مجموعة الظروف الطبيعية التي، تحيط بالإنسان من ماء، وهواء، ونباتات، وكائنات حية مختلفة، وأرض بما في ذلك المنشآت التي يقيمها الإنسان في محيطه.

٣- **الفنون البيئية:** هو مجموعة من التعبيرات والأحاسيس الفنية للأفراد التي تكون البيئة مصدراً لها أو تكون فيه البيئة هي نفسها العمل الفني بتدخل أو تعديل أو إضافة من الفنان لإظهار جمالية أو مغزى معين مثل قص الأشجار بأشكال فنية أو ترتيب الصخور والكثير من الفنون البيئية الأخرى.(بشائر: ٢٠٢٣: ٦١١)

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار العام للدراسة

١- **مقدمة:** تشكل التربية الفنية جزءاً أساسياً من النظام التعليمي، حيث تسهم في تنمية الإبداع والتفكير النقدي لدى الطلاب. في عصر تتزايد فيه التحديات البيئية والاجتماعية، أصبح من الضروري إعادة النظر في مناهج التربية الفنية لتكون متوافقة مع مبادئ التنمية المستدامة. يهدف هذا التطوير إلى تعزيز الوعي البيئي والمسؤولية الاجتماعية بين الطلاب، بالإضافة إلى تطوير مهاراتهم الفنية.

٢- **تعريف الفن البيئي:** هو شكل فني يتم فيه إنشاء العمل الفني في البيئة الطبيعية نفسها باستخدام مواد طبيعية مثل الصخور، التربة، والأغصان. غالباً ما يكون ضخم الحجم وعابراً للزمن. (علي: ٢٠١٩: ٤٥) كما عرفه الرفاعي "تعريف الفن البيئي: الفن البيئي هو اتجاه فني معاصر يوظف

عناصر البيئة الطبيعية (كالخشب، الصخور، النباتات، الرمال، النفايات المعاد تدويرها) في إنتاج أعمال فنية تحمل رسائل توعوية مرتبطة بالمحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث، ويهدف إلى تعزيز الوعي البيئي لدى الأفراد والمجتمعات. (الرفاعي، ٢٠١٨؛ العساف، ٢٠١٦).

٣- أشكال الفن البيئي:

١. الفن المعاد تدويره: توظيف المخلفات (بلاستيك، معدن، ورق) في أعمال فنية مبتكرة (سلمان، ٢٠١٩).
٢. فن الأرض (Land Art): استخدام عناصر الطبيعة مثل الصخور، الرمال، الأشجار في أعمال فنية ضخمة ميدانية (Miles, 2014).
٣. الفن الجداري البيئي: رسم جداريات تحمل رسائل بيئية توعوية (الخطيب، ٢٠٢٠).
٤. الفن التفاعلي البيئي: أعمال فنية يشارك فيها الجمهور لتعزيز السلوك البيئي الإيجابي (Thompson, 2015).
٥. التركيبات البيئية (Environmental Installations): أعمال فنية مركبة في الفضاءات العامة للتعبير عن قضية بيئية (الرفاعي، ٢٠١٨).
- ٤- الوعي البيئي: إدراك الإنسان للواقع على نحو عقلي أوجداني يساعده في التصرف بطريقة صحيحة وإدراكه لأهمية البيئة والإحساس بقضاياها ومشاكلها، ويقم هذا الإحساس على المعرفة الواعية والفهم (زيادات: ٢٠١٣: ٤٣).
- وترى الباحثة أن أستاذ التربية الفنية الجامعي يتوقع منه وعي بيئي شامل لما حوله، ولا يقتصر على ذلك بل يوظف الفن لتحقيق هذا الوعي الذي يؤدي إلى زيادة معرفة أفراد المجتمع في هذا الجانب الهام بما يقوم به من نشاط فني خصوصا ما يتعلق بالبيئية، فنقاظم الأزمات البيئية (تلوث، جفاف وتصحر.. الخ) يدعوننا إلى إيجاد صيغ عمل مختلفة في مجال الفن من شأنها علاج تلك الأزمات
- ٥- أهداف الوعي البيئي: ويذكر (عبد الطيف: ٢٠٠٧) تتمثل في الآتي:
 - أ- تزويد الفرد بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تمكنه على المحافظة على البيئة.
 - ب- ترسيخ السلوكيات الإيجابية لدى الأفراد من أجل التعامل مع مكونات البيئة بشكل إيجابي.
 - ت- تطوير الأخلاقيات البيئية لدى الفرد لتصبح هي الرقيب عليه عند تعامله مع البيئة.
 - ث- اكتشاف المشكلات البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها بمساعدة أفراد المجتمع.
 - ج- تفعيل دور المجتمع وخلق الكوادر البشرية التي تتحمل مسؤولية نشر الوعي البيئي للمحافظة على البيئة وحمايتها.
 - ح- تحقيق وتفعيل الاهتمام والتوجه العالمي في نشر الوعي البيئي
 - خ- تحسين نوعية حياة الإنسان من خلال تخفيف أثر التلوث في صحته ونشر ثقافة تنظيم الاستهلاك الجائر والعشوائي الذي يُفاقم المشكلات البيئية.

٦- وسائل تنمية الوعي البيئي:

ويشير (بركات: ٢٠١٥) أن هناك وسائل لتنمية الوعي البيئي وهي:

- الثقافة البيئية.
 - التعليم البيئي.
 - الإعلام البيئي.
- ٧- واجبات المعلم اتجاه القضايا البيئية والتربية البيئية: (البعيد: ٢٠١١: ١٨٥)
- ١- إثارة اهتمامات التلاميذ نحو بيئتهم باختيار مواضيع وظواهر وقضايا تحفزهم على دراستها والمشاركة في حلها.
 - ٢- تنظيم زيارات لمواقع معينة والوقوف على كل ما يتعلق بها.
 - ٣- تنظيم التلاميذ في مجموعات عمل وفقا لظروف كل منهم على أن تتكامل الأدوار في النهاية.
 - ٤- إعداد المطبوعات اللازمة لتوجيه التلاميذ، من خرائط مناسبة وجدول وإحصائيات.
 - ٥- اتخاذ الترتيبات اللازمة لدعوة متحدثين متخصصين من البيئة المحيطة مثل المهندس الزراعي. مهندس المباني أو مسئول الكهرباء أو رجل الأمن ، بالتعاون مع الإدارة المدرسية.
 - ٦- الاهتمام بصفة خاصة بتدريب التلاميذ على التفكير العلمي السليم في حل ما يواجههم من مشكلات بيئية وإكسابهم المهارات وتنمية قدراتهم الابتكارية. ويضيف (الغامدي: ٢٠٢١: ٦٧) دور معلم التربية الفنية في استخدام الفن البيئي بالأدوار التالية:

أ. تهيئة بيئة تعليمية فنية داعمة : حيث يقوم بتوفير بيئة تحفز الطالب على التفكير والإبداع عبر استخدام الأدوات والخامات المختلفة، دون تحجيم نتاجاته أو دفعها لمظهر "مثالي" فقط.

ب. تعزيز الوعي البيئي من خلال التربية الفنية: عن طريق التنبيه بأهمية البيئة وتنوعية الطلاب بالوقاية البيئية والصحة ضمن أنشطة عملية داخل الفصل.

ت. غرس القيم الجمالية عبر العمل الفني: مثل المثابرة، المبادرة، احترام البيئة، والثقة بالنفس. كما تساعد المتعلمين على التعبير عن مشاعرهم، وتنمية الحس الجمالي والتذوق الفني، والتفاعل الإيجابي مع محيطهم.

وترى الباحثة أن الأستاذ الجامعي مسئول عن نشر مضمون التربية البيئية بين الطلاب لزيادة الوعي البيئي، فهو بمثابة القدوة لهم ويستطيع أن يقدم أجيالا أكثر وعيا في تعاملهم مع البيئة.

٧- مجالات نشر الوعي البيئي لدى الطالب الجامعي (وحيد:٢٠١٨:٢٢٢)

❖ مجال القيادة الفكرية والتوجيه التصوري للمجتمع.

❖ مجال التعليم المتواصل.

❖ مجال الاستشارة و الدراسة.

❖ مجال المؤتمرات والندوات والمحاضرات.

وترى الباحثة أن الجامعة من الضروري تساهم في تحسين و عقلنة العلاقة بين الإنسان والبيئة ، بواسطة كلياتها ومراكزها البحثية المتعددة؛ بمقدورها أن تنجز أبحاثا علمية لإستيقاء المعلومات ذات العلاقة بالبيئة ومشكلاتها، وذلك بإقتراح الحلول للمشكلات ، عن طريق الأبحاث

٨- أهمية المناهج التعليمية في نشر الوعي البيئي: (اللقاني:١٩٩٩:٣٧)

أ- التعريف بعناصر البيئة المحيطة بالمتعلم.

ب- تزويد المتعلمين بقدر مناسب من الثقافة وكيفية التعامل معها.

ت- إكساب الطلاب وسائل تربوية تساهم في تحقيق الأهداف كزيارة المواقع الهامة وإقامة التجمعات الكشفية ، وإصدار المجلات الحائطية التي تعرف الطلاب ببيئتهم

ث- تنمية المسؤولية الاجتماعية: تشجيع الطلاب على التفكير في تأثير أعمالهم الفنية على المجتمع وتعزيز القيم الإنسانية.

وترى الباحثة أن مقررات التربية الفنية خصوصاً في الكليات الجامعية يجب أن تقوم بهذا الدور الهام ولايصح أن يكتفي المنهج بإعطاء المعارف فقط ، بل لابد من إكساب المتعلمين المهارات اللازمة التي تمكنهم من التعامل مع البيئة بكل يسر وكفاءة

ثانياً: الدراسات السابقة

١- دراسة Syazni(٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي البيئي لطلاب الجامعة الماليزية، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، مجتمع الدراسة طلاب الجامعة الماليزية ، الأداة كانت الإستبانة، بينت نتائج الدراسة:ارتفاع مستوى الوعي البيئي المعرفي ولكن الجانب التطبيقي كان متوسط، أن إجابات طلبة الدكتوراه تملك أكثر نسبة من الوعي من طلاب الماجستير والبيكالوريوس

٢- دراسة Ghulam and Raffia:(٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى معرفة الوعي البيئي للطلبة الجامعيين بالنسبة للجنس تكونت العينة من (٥٩٨) طالب وطالبة من جامعة Aligarh الإسلامية حيث استخدم الباحثان استبيان الوعي البيئي لمعرفة درجة استجابتهم وبينت الدراسة أن النتيجة لصالح الطالبات .

٣- دراسة مآرب (٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى قياس الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية كل الأقسام (علمي ، إنساني، ذكور وإناث.منهج الدراسة المنهج الوصفي ، العينة عددها(٤٥٦) طالب وطالبة،الأداة كانت استبانة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية ،تدني المستوى العام للوعي البيئي الجنسين، لا توجد فروق تعزي للنوع.

٤- دراسة نجلاء(٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي البيئي للفتاة الجامعية ،استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتجريبي، تكونت العينة من(٣٠٠) طالبة من الطالبات الجامعيات في كلية التربية ، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من جامعة طنطا، والأداة كانت مقياس يشمل على برنامج الوعي البيئي بالإضافة للبيانات الأساسية،أهم النتائج:توجد فروق في محاور مقياس الوعي لمتغيرات قبل تطبيق البرنامج وبعد أي حدوث نتائج تؤكد أثر استخدام الفن البيئي في زيادة الوعي البيئي.

التعلق على الدراسات السابقة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الفن الغالبية بكل إشكاليته عدا دراسة نجلاء (٢٠٠٩) الفن البيئي لزيادة الوعي البيئي اختلفت الدراسة عن بقية الدراسات الأخرى في أنها استنتجت المعلومات من الأساتذة والمختصين في مجال التربية الفنية وهذا ما يقوي نتائجها استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في : الإطار النظري ، وبناء هيكل الدراسة

ثالثاً: منهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية

- ١- **نهج الدراسة:** المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة.
- ٢- **مجتمع الدراسة:** هو "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليهم نتائج الدراسة". (عدس وآخرون، ٢٠١١: ٢١٧)

ويتكون مجتمع الدراسة من أساتذة كلية التربية الفنية- بجامعة ديالى- العراق-(٢٠٢٥). البالغ عددهم (١٠٠) أستاذ/أستاذة

٣- **عينة الدراسة:** هي جزء من المجتمع يتم اختيارها لغرض دراستها والوصول إلى عدد من الاستنتاجات عن المجتمع. (الغزوي، ٢٠٠٨: ١٨٢)

تكونت عينة الدراسة من (40) أستاذ وأستاذة جرى إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، إذ وزعت الباحثة (٤٠) إستبانة، وبذلك أصبحت العينة تشكل تقريباً (٥٠٪) من المجتمع، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

جدول(1) توزيع افراد العينة تبعا لمتغيرات الدراسة

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	20	50.0
	انثى	20	50.0
	المجموع	40	100.0%
المؤهل العلمي	ماجستير	23	57.5
	دكتورة	12	30.0
	أعلى من درجة الدكتوراه	5	12.5
	المجموع	40	100.0%

٤- **أداة الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة والحصول على النتائج صممت الباحثة أداة الدراسة المتمثلة باستبانة لجمع آراء الأساتذة وتنقسم الي قسمين: **القسم الأول:** بيانات المستجيبين التي تمثل المتغيرات المستقلة التالية:

- أ- النوع وله فئتان ذكر، أنثى
 - ب- المؤهل العلمي وله ثلاث مستويات ماجستير، دكتوراه ، أعلى من درجة الدكتوراه
- القسم الثاني:** فقرات الاستبانة: تكونت فقرات الاستبانة بصورتها النهائية من (٢٠) فقرة موزعة على ثلاثة محاور:
- ١- المحور الأول " اتجاهات أساتذة التربية الفنية نحو دور الفن البيئي " مكون من (١٠) فقرات
 - ٢- المحور الثاني " مدي استخدام أشكال الفن البيئي من قبل الأساتذة و المختصين في الواقع المعاش للاستفادة من الفن في حل قضايا البيئة " مكون من (٤) فقرات
 - ٣- المحور الثالث " رأي الأساتذة في درجة إدراج محتوى يتضمن الفن البيئي في المنهج المقرر " مكون من (٦) فقرات
- المقياس: جرى اعتماد سلم ليكرت للترج الثلاثي لقياس درجة الفن البيئي ودوره في زيادة الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية بجامعة ديالى ، وذلك على النحو الآتي:
- تم إعطاء الإجابة عالية (٣) درجات، والإجابة متوسطة (٢) درجة والإجابة قليلة (١) درجة أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة فهي ولتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاثة مستويات هي (مرتفع ، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٤) تشرين الاول لعام ٢٠٢٥

طول الفترة = (الحد الأعلى للبدال - الحد الأدنى للبدال) / عدد المستويات المطلوبة

وبذلك تكون المستويات كالتالي : $1.66 = 2/3 = (1-3)/3$

- بدرجة منخفضة من (١_1.66)

- بدرجة متوسطة من (1.67_٢.٦٦)

- بدرجة مرتفعة من (2.67_3.0)

- صدق الأداة: عرضت الإستبانة على مجموعة من الأساتذة وقامت الباحثة بالاستفادة من اراء المحكمين وملاحظاتهم التي أبدوها حول كل فقرة، وذلك وصولاً إلى أفضل صياغة لغوية لفقرات الإستبانة. وبعد ذلك ظهرت الإستبانة بشكلها النهائي بحيث تكونت من (٢٠) فقرة بشكلها النهائي.

- ثبات الأداة : جرى التحقق من ثبات الإستبانة، عن طريق استخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) والجدول (٢) يوضح ذلك. جدول (2) يوضح معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون

المحور	معامل تطبيق بطريقة بيرسون
الأول	٠.٨٤
الثاني	0.87
الثالث	0.80
الاداء ككل	0.83

يظهر من الجدول (٢) ما يأتي: معاملات الثبات لمجالات الدراسة تراوحت بين (٠,٨٧_٠,٨٠) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة > 0.005 ، وهذا يدل على ثبات تطبيق أداة الدراسة.

٥- المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحث في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة على ما يلي:

(١) معامل الارتباط بطريقة بيرسون : لاستخراج معاملات ثبات التطبيق لأداة الدراسة.

(٢) التكرارات والنسب المئوية: لتوزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

(٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

(٤) اختبار T.test لمتغيرين مستقلين

(٥) اختبار التباين الأحادي One Oway ANOVA

رابعاً عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

يشمل هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأسئلة الدراسة وتحقيقاً لأهدافه ومن ثم تفسير النتائج، إذ اعتمدت الباحثة على برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات الدراسة استخراج النتائج

١-التساؤل الأول: ماذرعة اتجاهات أساتذة التربية الفنية نحو دور الفن البيئي من وجهة نظر الأساتذة ؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتب لدرجة اتجاهات أساتذة التربية الفنية نحو دور الفن البيئي من وجهة نظر الأساتذة ، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (3) جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات المحور الأول

ت	العبارة	عالية	متوسطة	قليلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الرتبة
١	يُعكس الفن البيئي خطورة التلوث البيئي بطرق إبداعية.	21	19	-	2.52	0.73	متوسطة	2

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٤) تشرين الاول لعام ٢٠٢٥

٢	يُشجع على استخدام مواد صديقة للبيئة في الحياة اليومية.	19	21	-	2.47	0.75	متوسطة	3
٣	يعتبر الفن البيئي وسيلة فعالة لتغيير السلوكيات البيئية السلبية.	22	18	-	2.55	0.70	متوسطة	1
٤	يلهم الفن البيئي الأفراد للقيام بمبادرات لحماية البيئة.	19	21	-	2.47	0.75	متوسطة	3
٥	يزيد الوعي بأهمية المحافظة على الموارد الطبيعية.	24	15	1	2.55	0.70	متوسطة	1
٦	يرسخ قيم المسؤولية الفردية والجماعية تجاه البيئة لدى الأفراد	19	20	1	2.42	0.80	متوسطة	5
٧	يمكن للأعمال الفنية البيئية أن تؤثر في الأطفال والشباب	18	21	1	2.40	0.85	متوسطة	6
٨	يساهم في نشر ثقافة إعادة التدوير.	23	16	1	2.52	0.73	متوسطة	2
٩	تشجع معارض الفن البيئي من اهتمام المجتمع بالقضايا البيئية	20	19	1	2.45	0.78	متوسطة	4
١٠	يعد الفن البيئي وسيلة تعليمية فعالة في المدارس والجامعات لإبراز العلاقة بين الإنسان وكيفية التعامل الصحيح مع البيئة.	18	22	-	2.45	0.78	متوسطة	4
المحور ككل		203	192	5	2.48	0.75	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (٣) أعلاه أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول تراوحت بين (2.40-2.55) حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارتين رقم (3) و(5)، التي نصهما (يعتبر الفن البيئي وسيلة فعالة لتغيير السلوكيات البيئية السلبية) و(يزيد الوعي بأهمية المحافظة على الموارد الطبيعية) بمتوسط حسابي قدره (2.55)، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (1,8) التي نصهما (يعكس الفن البيئي خطورة التلوث البيئي بطرق إبداعية) و(يساهم في نشر ثقافة إعادة التدوير) بمتوسط حسابي قدره (2.52)، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارتين رقم (2,4) التي نصهما (يُشجع على استخدام مواد صديقة للبيئة في الحياة اليومية) و(يلهم الفن البيئي الأفراد للقيام بمبادرات لحماية البيئة) بمتوسط حسابي قدره (2.47)، وجاءت في المرتبة الرابعة العبارتين رقم (9,10) التي نصهما (تشجع معارض الفن البيئي من اهتمام المجتمع بالقضايا البيئية) و(يعد الفن البيئي وسيلة تعليمية فعالة في المدارس والجامعات لإبراز العلاقة بين الإنسان وكيفية التعامل الصحيح مع البيئة) بمتوسط حسابي قدره (2.45)، وجاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم (6) التي نصها (يرسخ قيم المسؤولية الفردية والجماعية تجاه البيئة لدى الأفراد) بمتوسط حسابي قدره (2.42)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (7) التي نصها (يمكن للأعمال الفنية البيئية أن تؤثر في الأطفال والشباب) بمتوسط حسابي قدره (2.40)، توصلت النتيجة إلى أن درجة إتجاهات أساتذة التربية الفنية نحو دور الفن البيئي من وجهة نظر الأساتذة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.48) وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها (متوسطة وليست عالية)؛ نسبة لقلة استخدام الفن عموماً في عكس قضايا المجتمع لضعف الإمكانيات، وعدم انشغال الأساتذة بهذا الجانب لانشغالهم بقضايا أخرى والدليل نتائج المحور الثاني (الاستخدام للفن بدرجة متوسطة وليس عالية) اتفقت النتيجة مع دراسة Syazni (٢٠١٨) التساؤل الثاني: مامدي استخدام أشكال الفن البيئي من قبل الأساتذة والمختصين في الواقع المعاش للاستفادة من الفن في حل قضايا البيئة؟ للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتب لمدي استخدام أشكال الفن البيئي من قبل الأساتذة والمختصين في الواقع المعاش للاستفادة من

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٤) تشرين الاول لعام ٢٠٢٥

الفن في حل قضايا البيئة ، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (٤) جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المحور الثاني

ت	العبارة	عالية	متوسطة	قليلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الرتبة
١	يستخدم الفن المعاد تدويره: توظيف المخلفات (بلاستيك، معدن، ورق) في أعمال فنية مبتكرة.	22	18	-	2.55	0.60	متوسطة	1
٢	يستعمل فن الأرض : عناصر الطبيعة مثل الصخور، الرمال، الأشجار في أعمال	19	21	-	2.47	0.69	متوسطة	3
٣	الفن الجداري البيئي: رسم جداريات تحمل رسائل بيئية توعوية .	22	16	2	2.50	0.63	متوسطة	2
٤	الفن التفاعلي البيئي: أعمال فنية يشارك فيها الجمهور لتعزيز السلوك البيئي الإيجابي	22	16	2	2.50	0.63	متوسطة	2
المحور ككل		85	71	4	2.50	0.63	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (4) أعلاه أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني تراوحت بين (2.47-2.55) حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (1) التي نصها (يستخدم الفن المعاد تدويره: توظيف المخلفات (بلاستيك، معدن، ورق) في أعمال فنية مبتكرة) بمتوسط حسابي قدره (2.55) ، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (3,4) التي نصها (الفن الجداري البيئي: رسم جداريات تحمل رسائل بيئية توعوية) و (الفن التفاعلي البيئي: أعمال فنية يشارك فيها الجمهور لتعزيز السلوك البيئي الإيجابي) بمتوسط حسابي قدره (2.50) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (2) التي نصها (يستعمل فن الأرض : عناصر الطبيعة مثل الصخور، الرمال، الأشجار في أعمال) بمتوسط حسابي قدره (2.47) ، توصلت النتيجة إلي انه يوجد استخدام لأشكال الفن البيئي من قبل الأساتذة و المختصين في الواقع المعاش للاستفادة منه في حل قضايا البيئة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.50) وتفسر الباحثة النتيجة أن الفن البيئي قد يحتاج إمكانيات وقناعة من قبل الفنان لكي تصل النتائج لدرجة عالية وهذه النتيجة تعكس ضرورة الاهتمام بالفن البيئي لأن نسبة متوسطة دون مستوى الطموح انققت النتيجة مع دراسة نجلاء (٢٠٠٩) التساؤل الثالث: ما رأي الأساتذة في درجة إدراج محتوى يتضمن الفن البيئي في المناهج المقررة؟ للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتب لدرجة لرأي الأساتذة في درجة إدراج محتوى يتضمن الفن البيئي في المناهج المقررة ، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (٥) جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات المحور الثالث

ت	العبارة	عالية	متوسطة	قليلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الرتبة
١	يحتوي المنهج على محتوى يشرح دور الفن البيئي في زيادة الوعي البيئي.	15	24	3	2.40	0.99	متوسطة	3

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (٤) تشرين الاول لعام ٢٠٢٥

٢	يشمل المنهج على أنشطة صفية مرتبطة بالفن البيئي.	15	24	1	2.35	1.10	متوسطة	4
٣	يشجع المنهج الطلاب على إعادة التدوير واستخدام خامات البيئة في الأعمال الفنية.	21	19	-	2.52	0.95	متوسطة	٢
٤	يتناول المنهج القضايا البيئية (مثل التلوث، التغير المناخي) من خلال الفن.	22	18	-	2.55	0.92	متوسطة	1
٥	يوضح المنهج العلاقة بين الفن البيئي والمسؤولية الاجتماعية.	21	19	-	2.52	0.95	متوسطة	2
٦	يتيح المنهج فرصاً للطلاب للمشاركة في مشاريع أو معارض للفن البيئي	21	19	-	2.52	0.95	متوسطة	2
المحور ككل		115	123	4	2.47	0.96	متوسطة	

يلاحظ من الجدول (5) أعلاه أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث تراوحت بين (2.35-2.55) حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (4) التي نصها (يتناول المنهج القضايا البيئية (مثل التلوث، التغير المناخي) من خلال الفن) بمتوسط حسابي قدره (2.55) ، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرات رقم (3,5,6) التي نصهما (يشجع المنهج الطلاب على إعادة التدوير واستخدام خامات البيئة في الأعمال الفنية) و(يوضح المنهج العلاقة بين الفن البيئي والمسؤولية الاجتماعية) و(يتيح المنهج فرصاً للطلاب للمشاركة في مشاريع أو معارض للفن البيئي) بمتوسط حسابي قدره (2.52) ، وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم (1) التي نصها (يحتوي المنهج على محتوى يشرح دور الفن البيئي في زيادة الوعي البيئي) بمتوسط حسابي قدره (2.40) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (2) التي نصها (يشمل المنهج على أنشطة صفية مرتبطة بالفن البيئي) بمتوسط حسابي قدره (2.35) ، توصلت النتيجة إلي أن رأي الأساتذة درجة إدراج لمحتوي يتضمن الفن البيئي في المناهج المقررة جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.47) وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الفن البيئي مشار إليه في المناهج بدليل نتيجة العبارة رقم (١) التي أخذت الرتبة الأولى يتناول المنهج القضايا البيئية (مثل التلوث، التغير المناخي) من خلال الفن ولكن تبقى المشكلة في التنفيذ والتطبيق على أرض الواقع والاستفادة من هذه المعارف لتحقيق مصلحة المجتمع وهذا يتطلب إقامة دورات وعقد ورش في هذا الجانب ليطبق في الواقع اتفقت النتيجة مع دراسة Syazni (٢٠١٨) التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أشكال الفن البيئي من قبل الأساتذة و المختصين في الواقع المعاش للاستفادة من الفن البيئي في حل قضايا البيئة تُعزى (للنوع)؟ للتحقق من صحة هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent – Samples t – test) لدراسة دلالة الفروق وجاءت النتائج كما يلي: جدول رقم (6):

ذكر		أنثى		قيمة T	درجة الحرية	قيمة sig	مستوى الدلالة
الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
2.50	0.74	2.42	0.80	0.679	38	0.00	دالة إحصائية

يلاحظ من الجدول (6) أعلاه أن المتوسط الحسابي للذكور هو (2.50)، والانحراف المعياري (0.74) والمتوسط الحسابي للإناث هو (2.42) والانحراف المعياري (0.80) وقيمة (ت) هي (0.679) ودرجة الحرية هي (38) والدلالة الإحصائية هي (0.00) وهي قيمة دالة إحصائية مقارنة بالقيمة الجدولية (١.٩٦) مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) فيما يتعلق بدرجة استخدام أشكال الفن البيئي من قبل الأساتذة والمختصين في الواقع المعاش للاستفادة من الفن البيئي في حل قضايا البيئة تُعزى (للنوع). توصلت النتيجة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة استخدام أشكال الفن البيئي من قبل الأساتذة والمختصين في الواقع المعاش للاستفادة من الفن البيئي في حل قضايا البيئة من وجهة نظر الأساتذة تبعاً لمتغير (النوع) لصالح فئة (الذكور) بمتوسط حسابي قدره (2.50) تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن مسألة إقامة المعارض والقيام بالعمل فيها وتعمل أعباءها في الغالب الأعم يقوم بها الأساتذة لأن الأساتذة توجد صعوبة في مشاركتها وترى الباحثة أن ذلك لا يمنع من قيام معارض تنتجها وتنفذها الإناث. اختلفت النتيجة مع دراسة مع دراسة Ghulam and Raffia (٢٠١٧) ومآرب (٢٠٠٩) التساؤل الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أشكال الفن البيئي من قبل الأساتذة والمختصين في الواقع المعاش للاستفادة من الفن البيئي في حل قضايا البيئة تُعزى (للمؤهل العلمي)؟ للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي وجاءت النتائج كما يلي: جدول رقم (7): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

التقديرات	مجموع الدرجات	درجة الحرية	متوسط الدرجات	(ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	9.644	2	4.822	2.72	0.79
خلال المجموعات	65.456	37	1.769		
المجموع	75.100	39			

يلاحظ من الجدول (6) أعلاه أن القيمة المحسوبة ل(ف) = (2.72)، ومستوى الدلالة = 0.79، ودرجة الحرية = 39. وبناءً عليه، نستنتج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) فيما يتعلق بدرجة استخدام أشكال الفن البيئي من قبل الأساتذة والمختصين في الواقع المعاش للاستفادة من الفن البيئي في حل قضايا البيئة تُعزى (للمؤهل العلمي). توصلت النتيجة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة استخدام أشكال الفن البيئي من قبل الأساتذة والمختصين في الواقع المعاش للاستفادة من الفن البيئي في حل قضايا البيئة من وجهة نظر الأساتذة تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي) وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن استخدام الفن البيئي يعتمد في الغالب على المهارات الفردية ودرجة التطبيق (أي من يطبق وينفذ) بغض النظر عن الدرجات العلمية فالمحك هو العمل وليس المؤهل

خامساً أهم النتائج والتوصيات والمقترحات أولاً النتائج

١. اتجاهات أساتذة التربية الفنية نحو دور الفن البيئي جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.48)
٢. درجة استخدام الأساتذة والمختصين لأشكال الفن البيئي في الواقع المعاش للاستفادة منه في حل قضايا البيئة جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.50)
٣. رؤية الأساتذة لإدراج محتوى يتضمن الفن البيئي في المناهج المقررة جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.47)
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة استخدام أشكال الفن البيئي من قبل الأساتذة والمختصين في الواقع المعاش للاستفادة منه في حل قضايا البيئة من وجهة نظر الأساتذة تبعاً لمتغير (النوع) لصالح فئة (الذكور) بمتوسط حسابي قدره (2.50)
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة استخدام أشكال الفن البيئي من قبل الأساتذة والمختصين في الواقع المعاش للاستفادة منه في حل قضايا البيئة من وجهة نظر الأساتذة تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)

ثانياً : أهم التوصيات: بناءً على النتائج توصي الباحثة بالآتي

- ١) ترسيخ قيم المسؤولية الفردية والجماعية تجاه قضايا البيئة ومهدداتها عبر محتوى المناهج.
- ٢) الاهتمام بالأبحاث المتعلقة بالبيئة وتشجيع الباحثين ومساعدتهم على دراسة القضايا البيئية والاستفادة من نتائجها في خدمة المجتمع.

٣) تنوع في الإستراتيجيات المستخدمة في تدريس المحتوي المتعلق بتنمية الوعي البيئي خصوصا الحديثة لتجذب انتباه الطلاب عند تدريس المحتوى مع استخدام أشكال الفن البيئي.

٤) التأكيد على تطبيق الفن البيئي على طلبة كلية التربية الفنية بالجامعة كمقرر أساسي .
ثالثاً: مقترحات الدراسة:

أ- إجراء دراسة تتناول مدي إسهام مقررات ومناهج التربية الفنية بجامعة ديالى في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب.

ب- القيام بدراسة تقدم تصوراً للتغلب على مخاطر البيئة ومهدداتها.

ت- تزويد المكتبة الجامعية بمراجع عن شؤون الفن البيئي تكون مستندا علميا لأبحاثهم من جهة و مراجع للمطالعة و التنقيف حول البيئة من جهة أخرى.

أهم المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

١- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين بن مكرم لسان العرب، دار الفكر، بيروت، لبنان،

ثانياً: المراجع العربية

- ٢- ابلعيد جمعة (٢٠١١) دور مدارس التعليم الابتدائي و المتوسط في التربية البيئية ، رسالة ماجستير ماجستير .
- ٣- أحمد المولى ،مأرب(٢٠٠٩) .مستوى الوعي البيئي لدى طلبة مية التربية في ضوء بعض المتغيرات،المجلد ١٦، العدد ٣.
- ٤- أحمد حسين ألقاني، فارة حسن محمد: التربية البيئية، واجب ومسؤولية ، علم الكتب، مصر ، ط١ .
- ٥- البسي وني(١٩٨٥) : سيكولوجية رسوم الأطفال ، القاهرة، دار المعارف.
- ٦- بشائر محمد إبراهيم (٢٠٢٣): الفنون البيئية ودورها في الثقافة البصرية،جامعة بابل /كلية الفنون الجميلة، مجلة نابو للبحوث والدراسات/
- ٧- الخطيب، م. (٢٠٢٠). الفن الجداري ودوره في نشر الثقافة البيئية. المؤتمر الدولي للفنون، القاهرة.
- ٨- الرفاعي، س. (٢٠١٨). الفن البيئي ودوره في التوعية المجتمعية. مجلة الفنون المعاصرة، ١٢(٣).
- ٩- زكريا إبراهيم(١٩٧٦): مشكلة الفن، دار مصر للطباعة، القاهرة، .
- ١٠- الزيادات، م. (٢٠١٣) . مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات .
- ١١- سلمان، ن. (٢٠١٩). الفن وإعادة التدوير: نحو بيئة مستدامة. مجلة العلوم الإنسانية، ٢٢(١)، ٧٧-٩٥.
- ١٢- السيد، علي. (٢٠١٩). *التربية الفنية والتنمية المستدامة* . أبوظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث. (ص ٤٥).
- ١٣- عبدا للطيف، ر. (٢٠٠٧) . البيئة والإنسان - منظور اجتماعي (ط. ١) الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- ١٤- عدس، عبد الرحمن (١٩٩٩). أساسيات البحث التربوي، ط٣، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٥- العزاوي، رحيب يونس كرو (٢٠٠٨). المنهل في العلوم التربوية (القياس والتقويم في العملية التدريسية)، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٦- عوض، أحمد (٢٠٠٢) دراسات بيئية: ، دار نوبار للطباعة والنشر، القاهرة، مصر
- ١٧- الغامدي، خالد بن أحمد. (٢٠٢١). * دور معلم التربية الفنية في تنمية الوعي البيئي * . جامعة الملك سعود.
- ١٨- فاروق محمود الدين(٢٠٠٩): إشكالية المنهج الفلسفي في الخطاب النقدي التشكيلي المعاصر، دار علاء الدين، سوريا، دمشق.
- ١٩- نجلاء فاروق الحلبي(٢٠٠٩):فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الوعي البيئي للفتاة الجامعية،مجلة بحوث التربية النوعية العدد الخامس عشر
- ٢٠- وحيد دراوات:(٢٠١٨): الوعي البيئي وطرق تنميته في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، العدد 28 ، المجلد 07 .

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- 22- Ghulam and Rafia (2019), A study of Environmental Awareness among.
- 23- University Students with regards to their Gender, place of Living and Stream of Study, Journal of Emerging Technologies and Innovative Research (JETIR), Volume 6, Issue 3among ninth grade students in public schools in Qalqilya governorate from the teachers' and students' point of view . A published master's thesis.
- 24-Barakat, R. (2015). The role of the health and environmental sciences curriculum in developing environmental awareness
- Miles, M. (2014). Eco-Aesthetics: Art, Literature and Architecture in a Period of Climate Change. Bloomsbury Publishing.
- 25- Syazni Jusco et al (2018), Environmental Awareness Level Among University Students in Malaysia: A Review, International Journal of Engineering & Technology, 7 (4.34) 28-32.
- 26-Thompson, N. (2015). Seeing Power: Art and Activism in the 21st Century. Melville House.